



## يا صاحب القبة البيضاء

يا احب القبة البيضاء في النجف  
من زار قبرك واستشفى لديك شفي  
زوروا أبا الحسن الهادي لعلكم  
تُحظون بالأجر والإقبال والزلف  
زوروا لمن تُسمع التجوى لديه فمن  
يزره بالقبر ملهوفاً لديه كفي  
إذا وصل فاحرم قبل تدخله  
ملياً واسع سعياً حوله وطف  
حتى إذا طفت سبعا حول قبته  
تأمل الباب تلقى وجهه فقف  
وقل سلام من الله السلام على  
أهل السلام وأهل العلم والشرف





فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية  
السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م العدد (١٠)

No.:  
Date



ديوان الوقف الشيعي/ دائرة البحوث والدراسات

م/ مجلة القبة البيضاء

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

اشارة الى كتابكم المرقم ١٣٧٥ بتاريخ ٢٠٢٥/٧/٩، والحاقاً بكتابنا المرقم ب ت ع / ٤ / ٣٠٠٨ في ٢٠٢٤/٣/١٩، والمتضمن استحداث مجلتكم التي تصدر عن دائرتكم المذكوره اعلاه، وبعد الحصول على الرقم المعياري الدولي المطبوع وانشاء موقع الكتروني للمجلة تعتبر الموافقة الواردة في كتابنا اعلاه موافقة نهائية على استحداث المجلة.

...مع وافر التقدير

حسباً

أ.د. لبنى خميس مهدي  
المدير العام لدائرة البحث والتطوير  
٢٠٢٥/٧ / ١٧

نسخة منه الى:

- قسم الشؤون العلمية/ شعبة التأليف والترجمة و النشر.... مع الاولييات
- الصادرة

إشارة إلى كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / دائرة البحث والتطوير المرقم ٥٠٤٩ في ٢٠٢٢/٨/١٤ المعطوف على إمامهم المرقم ١٨٨٧ في ٢٠١٧/٣/٦  
تُعَدُّ مجلة القبة البيضاء مجلة علمية رصينة ومعتمدة للترقيات العلمية.

مهند ابراهيم  
١٥/ تموز



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي - دائرة البحث والتطوير - القصر الأبيض - المجمع التربوي - الطابق السادس

✉ gd@rdd.edu.iq

🌐 Rdd.edu.iq

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية  
السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م العدد (١٠)  
تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

### المشرف العام

عمار موسى طاهر الموسوي  
مدير عام دائرة البحوث والدراسات



### التدقيق اللغوي

أ. م. د. علي عبد الوهاب عباس  
التخصص / اللغة والنحو  
الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية  
الترجمة

أ. م. د. رافد سامي مجيد  
التخصص / لغة إنكليزية  
جامعة الإمام الصادق (عليه السلام) كلية الآداب

### رئيس التحرير

أ. د. سامي حمود الحاج جاسم  
التخصص / تاريخ إسلامي  
الجامعة المستنصرية / كلية التربية

### مدير التحرير

حسين علي محمد حسن  
التخصص / لغة عربية وآدابها  
دائرة البحوث والدراسات / ديوان الوقف الشيعي

### هيئة التحرير

أ. د. علي عبد كنو  
التخصص / علوم قرآن / تفسير  
جامعة ديالى / كلية العلوم الإسلامية  
أ. د. علي عطية شرقي  
التخصص / تاريخ إسلامي  
جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد  
أ. م. د. عقيل عباس الريكان  
التخصص / علوم قرآن تفسير  
الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية  
أ. م. د. أحمد عبد خضير  
التخصص / فلسفة  
الجامعة المستنصرية / كلية الآداب  
م. د. نوزاد صفر بخش  
التخصص / أصول الدين  
جامعة بغداد / كلية العلوم الإسلامية  
أ. م. د. طارق عودة مري  
التخصص / تاريخ إسلامي  
جامعة بغداد / كلية العلوم الإسلامية

### هيئة التحرير من خارج العراق

أ. د. مها خير بك ناصر  
الجامعة اللبنانية / لبنان / لغة عربية.. لغة  
أ. د. محمد خاقاني  
جامعة اصفهان / إيران / لغة عربية.. لغة  
أ. د. خولة خمري  
جامعة محمد الشريف / الجزائر / حضارة وآديان.. أديان  
أ. د. نور الدين أبو لحية  
جامعة باتنة / كلية العلوم الإسلامية / الجزائر  
علوم قرآن / تفسير

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية  
السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م العدد (١٠)  
تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

### العنوان الموقعي

مجلة القبة البيضاء  
جمهورية العراق  
بغداد / باب المعظم  
مقابل وزارة الصحة  
دائرة البحوث والدراسات

### الاتصالات

#### مدير التحرير

٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١

صندوق البريد / ٣٣٠٠١

الرقم المعياري الدولي  
**ISSN3005\_5830**

#### رقم الإيداع

في دار الكتب والوثائق (١١٢٧)

لسنة ٢٠٢٣

#### البريد الإلكتروني

إيميل

**off\_research@sed.gov.iq**

**IRAQI**  
Academic Scientific Journals

الرقم المعياري الدولي  
(3005-5830)

## دليل المؤلف.....

- ١- إن يتسم البحث بالأصالة والجددة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.
- ٢- إن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:
  - أ. عنوان البحث باللغة العربية .
  - ب. اسم الباحث باللغة العربية . ودرجته العلمية وشهادته.
  - ت. بريد الباحث الإلكتروني.
  - ث. ملخصان أحدهما باللغة العربية والآخر باللغة الإنكليزية.
  - ج. تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.
- ٣- أن يكون مطبوعاً على الحاسوب بنظام (office Word) ٢٠٠٧ أو ٢٠١٠ وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُرَوِّد هيئة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجدت، في مكانها من البحث، على أن تكون صالحة من الناحية الفنية للطباعة.
- ٤- أن لا يزيد عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4) .
  ٥. يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصيغة APA
  - ٦- أن يلتزم الباحث بدفع أجور النشر المحددة البالغة (٧٥,٠٠٠) خمسة وسبعين الف دينار عراقي، أو ما يعادلها بالعملة الأجنبية.
  - ٧- أن يكون البحث خالياً من الأخطاء اللغوية والنحوية والإملائية.
  - ٨- أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامها على النحو الآتي:
    - أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.
    - ب. اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦). والملخصات (١٢). أما فقرات البحث الأخرى؛ فيحجم (١٤) .
  - ٩- أن تكون هوامش البحث بالنظام التلقائي (تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢ .
  - ١٠- تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم والمسافة بين الأسطر (١) .
  - ١١- في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضل النسخ من المصحف الإلكتروني المتوافر على شبكة الانترنت.
  - ١٢- يبلغ الباحث بقرار صلاحية النشر أو عدمها في مدة لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصوله إلى هيئة التحرير.
  - ١٣- يلتزم الباحث بإجراء تعديلات المحكمين على بحثه وفق التقارير المرسله إليه وموافاة المجلة بنسخة معدلة في مدة لا تتجاوز (١٥) خمسة عشر يوماً.
  - ١٤- لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.
  - ١٥- لاتعاد البحوث الى أصحابها سواء قبلت أم لم تقبل.
  - ١٦- دمج مصادر البحث وهوامشه في عنوان واحد يكون في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.
  - ١٧- يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر.
  - ١٨- يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الاستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.
  - ١٩- يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) الف دينار.
  - ٢٠- تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.
  - ٢١- ترسل البحوث على العنوان الآتي: ( بغداد - شارع فلسطين المركز الوطني لعلوم القرآن)
  - أو البريد الإلكتروني: (off\_research@sed.gov.iq) بعد دفع الأجر في الحساب المصرفي العائد إلى الدائرة.
  - ٢٢- لا تلتزم المجلة بنشر البحوث التي تُخلُّ بشرط من هذه الشروط .



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
١	أثر استخدام تقنية القصص الرقمية التفاعلية في تنمية الخيال الفني لدى طلبة المرحلة الجامعية	أ.م. مروج منذر محمد	١٠
٢	السخرية الجرجسية قراءة نقدية في كتاب السخرية والسواد	م. د. زينب ميثم علي	٢٤
٣	القواعد المقاصدية في السياسة الشرعية رؤية اصولية معاصرة	م. د. ساجدة علاوي داود	٢٨
٤	الاستهلاك في ضوء المصادر التشريعية للإقتصاد الإسلامي» مقال مراجعة»	م. د. هديل صاحب منصور	٤٢
٥	السلوك الايثاري وعلاقته بالأمن النفسي لدى طلبة المرحلة الاعداية	م. د. دعاء عيدان عبد الله	٤٨
٦	فاعلية إستراتيجية مقترحة قائمة على نظرية الإطار العلائقي في فهم المقروء لدى طلاب الصف الثاني المتوسط وتفكيرهم المتزامن	م. د. علي ثابت حسان جبر	٦٨
٧	فلسفة الانتظار وجذورها التاريخية النبي محمد (صلى الله عليه وآله) أمودجاً	م. د. فاطمة جبار كريم	٩٠
٨	النقد البلاغي للذكاء الاصطناعي - قراءة في تمثيل اللغة من الخطاب إلى البيانات	م. د. صفاء جاسم عبد الصاحب	١١٢
٩	التحليل المكاني للظواهر اللغوية في منطقة شبه الجزيرة العربية «إقليم الحجاز مثلاً»	م. م. رسل مسلم رزاق م. م. حسن هادي محمد	١٢٦
١٠	اللغة العربية والتعريب في العصر الحديث «مقال مراجعة»	م. م. سكنة جبر حسين	١٤٦
١١	التداولية في علم اللغة، قصص أنبياء أولي العزم أمودجاً» دراسة تحليلية	م. م. بشير حسين جلود	١٥٢
١٢	الديناميات النفسية-التربوية وتطبيقاتها في التعليم الجامعي: "دراسة تحليلية"	م. م. مروة محمود شلال	١٧٠
١٣	أثر إستراتيجية تحدي الفرق في التحصيل لدى طلاب الصف الثاني متوسط في مادة القرآن التربوية الاسلامية وتنمية قيمهم الأخلاقية	م. م. موسى حسن عبد	١٨٤
١٤	فاعلية استراتيجية التعلم المتسرع في تحصيل مقرر مناهج البحث التربوي عند طلبة كلية التربية الأساسية	م. م. انفال رحيم حسن	٢٠٢
١٥	أثر الصوت في التشكيل الدلالي ( نونية أبي الفرج البغاء أمودجاً )	م. م. دعاء فياض خشن	٢١٨
١٦	قراءة في بنائية الصرف العربي دراسة للبنية الصرفية في شعر كاظم الحجاج	م. م. دنيا عباس محمد سامي	٢٣٠
١٧	أسرة بسيل الأندلسية ودورها الإداري والعسكري في الاندلس خلال العصر الأموي "١٣٨ - ٣٦٦ هـ / ٧٥٥ - ٩٧٦ م"	م. م. رغداء حسين محمد	٢٤٤
١٨	انعكاسات النظرية النسبية على الفن الاوروي	م. م. زيد اسماعيل يوسف أ. م. د. بان محمد علي	٢٥٨
١٩	تقويم طرائق تدريس المواد المنهجية التخصصية في إعدادية الفنون التطبيقية	م. م. سالي عصام مصطفى	٢٦٦
٢٠	أهمية عامل النقل في تطور صناعة الزجاج والسيراميك في محافظة الانبار	م. م. صدام حسين صالح م. م. ماجد صبار عطوي الجابري	٢٧٨
٢١	المصطلح الصرفي عند القرطبي في كتابه التوابع في الصرف	م. م. عقيل عودة حسان	٢٩٢
٢٢	الدراسات التفسيرية في القرآن الكريم	م. م. علي عبد محمود	٣١٤
٢٣	أثر الشريعة الإسلامية على التشريعات القانونية الحديثة -الحضارة أمودجاً-	م. م. غفران ياسين محمد الهاشمي	٣٢٦
٢٤	أثر استراتيجية افكاري دليل عقلي في تحصيل مادة الرياضيات عند طلاب الصف الرابع العلمي	م. م. احمد داود جليل	٣٣٨
٢٥	البناء الفني في شعر صعاليك الجاهلية (تأبط شراً أمودجاً)	م. م. حيدر جواد كاظم	٣٥٤
٢٦	الاتفاق والاختلاف في قضاء الجنون للصوص دراسة أصولية مقارنة-	م. م. خالد جمال عبد الله	٣٧٠
٢٧	السياسة الخارجية للعراق بين الفاعلية الداخلية وهيمنة النفوذ الاقليمي	م. م. دعاء قحطان طولقاني	٣٨٠
٢٨	<b>Error Analysis in Second Language Learning</b>	<b>Zainab Mohammed Lafta</b>	٣٩٠
٢٩	أثر استراتيجية التفكير البصري في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة النصوص وكفائتهن الذاتية	م. م. زينة حسن علي	٤٠٢
٣٠	البنية الحجاجية في خطاب د. مهدي المخزومي النقدي في كتابه «النحو العربي نقد وتوجيه»	م. م. ميثم صدام شاطي	٤٢٢



مَجَلَّةُ اِنْسَانِيَّةِ اِجْتِمَاعِيَّةٍ فَصَلِيَّةٌ تَصَدَّرُ عَنْ دَائِرَةِ البُّحُوْثِ وَالدِّرَاسَاتِ فِي ذِيَوَانِ الوَقْفِ الشَّيْبَانِيِّ  
محتوى العدد (١٠) شعبان ١٤٤٧ هـ شباط ٢٠٢٦ م المجلد الثالث

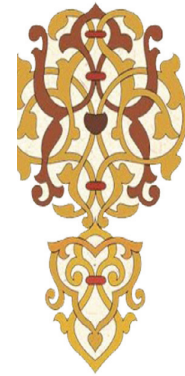
ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
٣١	دور المعلم في تطوير مهارات الطالبات للمرحلة المتوسطة	م. م. نداء هادي صالح	٤٣٢
٣٢	المشورة السياسية وأثرها في صناعة القرار السلطاني في عهد الأمير أبي يحيى بن عبد الحق المريني	م. م. صابرين جواد كاظم	٤٤٦
٣٣	التلوث البيئي وأثره على البيئة المائية في بحيرة حميرين	م. م. قحطان عناد اسماعيل	٤٥٦
٣٤	تدرج الخلق والتكوين في القرآن الكريم	م. م. نورس جمال عبد الزهرة	٤٧٦
٣٥	دور الولايات المتحدة الأمريكية في النظام الدولي وأثره في النظام السياسي	م. م. محمد عبد السادة علي	٤٨٨
٣٦	اللغة الاعلامية في البرامج المرئية "برنامج القرار لكم أمودجا"	م. م. هناء يوسف راضي	٥٠٢
٣٧	التشكيل الجمالي للإضاءة في الاعلانات التلفزيونية	لباحثة: ايات اسعد مجيد المالكي	٥٢٠
٣٨	تأثير شبكات البريد العثماني على تداول الاخبار في المشرق العربي (١٩١٤_١٨٥٠)	الباحث: حيدر امير حسين	٥٤٢
٣٩	مجلس الاعمار ودوره في التخطيط لبناء الجسور	الباحثة: روز عاجل سعيد أ. م. د. رشا جميل علوان	٥٥٤
٤٠	ظاهرة الترادف في شعر الحضري	الباحثة: نور محسن اجريدي أ. م. د. عماد علوان حسين	٥٦٨
٤١	ظاهرة الترادف في شعر دور استخدام طرائق التدريس المتنوعة على تطوير العملية التعليمية ورفع جودة التعليم	الباحثة: همسة جاسم أحمد	٥٨٢
٤٢	دلالة الفعل (جاء) في التعبير القرآني	الباحث: عرفات نعمة حسين أ. م. د. خالد خضير عباس	٥٩٨
٤٣	سمات البنية التصويرية للحدث الرئيسي في افلام الجريمة	م. د. احسان دعدوش حسن	٥١٠



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (١٠) المجلد الأول  
السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م



السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م



## القواعد المقاصدية في السياسة الشرعية رؤية اصولية معاصرة

م. د. ساجدة علاوي داود  
جامعة بغداد / كلية العلوم الاسلامية



## فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (١٠) المجلد الأول السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م

### المستخلص:

يسعى هذا البحث إلى استكشاف العلاقة بين السياسة الشرعية والقواعد الأصولية من منظور معاصر، لتحليل كيف تساهم القواعد الأصولية في توجيه السياسة الشرعية وتحقيق مصالح الأمة في العصر الحديث بشكل فعال. يهدف البحث إلى إبراز كيفية تطبيق القواعد الأصولية في السياسة الشرعية لمواجهة التحديات المعاصرة وتحقيق العدالة والاستقرار المجتمعي. تكمن أهمية البحث في مراعاة التغيرات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية في تطبيق هذه القواعد، مع التركيز على دور الفقهاء والمشرعين في تطوير السياسة الشرعية وفقاً للمقاصد الشرعية والمصالح المعاصرة. خلص البحث إلى أن القواعد الأصولية تساهم في توجيه السياسة الشرعية نحو تحقيق مصالح الأمة. الكلمات المفتاحية: السياسة الشرعية، القواعد الأصولية، المنظور المعاصر.

### Abstract

This research aims to explore the relationship between Islamic political theory and the fundamental principles of Islamic jurisprudence from a contemporary perspective. It analyzes how these principles contribute to guiding Islamic political theory and effectively achieving the interests of the Muslim community in the modern era.

The research highlights how these fundamental principles can be applied in Islamic political theory to address contemporary challenges and achieve justice and social stability. The research also addresses the importance of considering social, economic, and political changes when applying these principles, emphasizing the role of jurists and legislators in developing Islamic political theory in accordance with the objectives of Islamic law and the established interests of the community. The research concludes that these fundamental principles contribute to guiding Islamic political theory towards achieving the interests of the Muslim community.

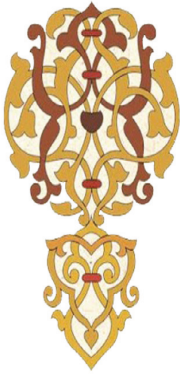
**Keywords:** Islamic political theory, fundamental principles, contemporary perspective.

### المقدمة:

تُعد السياسة الشرعية أحد أهم المجالات التي تناوها الدراسات الفقهية الإسلامية، حيث تمثل الإطار الذي يُشكل من خلاله الحكام والمشرعون القرارات والتشريعات التي تنظم حياة الأمة وتحقق مصالحها، وتعتمد السياسة الشرعية في جوهرها على القواعد الأصولية المستمدة من القرآن الكريم والسنة النبوية، والتي تُعد الأساس الذي يُبنى عليه الفقه الإسلامي وتطبيقاته العملية.

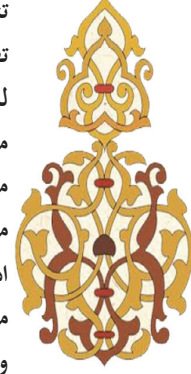
يهدف هذه البحث إلى استكشاف العلاقة بين السياسة الشرعية والقواعد الأصولية من منظور معاصر، مع التركيز على كيفية توظيف هذه القواعد في توجيه السياسة الشرعية نحو تحقيق العدالة والاستقرار المجتمعي، من خلال تحليل القواعد الأصولية وتطبيقها في السياسة الشرعية، يسعى البحث إلى تقديم رؤية شاملة حول أهمية الاجتهاد والتجديد في فهم السياسة الشرعية وفقاً للمقاصد الشرعية والمصالح المعاصرة.

السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م



## فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (١٠) المجلد الأول

السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م



تناول البحث أهمية مراعاة التغيرات المعاصرة في تطبيق القواعد الأصولية، مع التركيز على دور الفقهاء والمشرعين في تطوير السياسة الشرعية لتلائم احتياجات المجتمع الحديث. كما سيتم استعراض حالات تطبيقية توضح كيف يمكن للقواعد الأصولية أن تساهم في حل المشكلات المعاصرة .

من أجل ما تقدم اخترنا هذا البحث، محاولاً اإماطة اللثام عن الموضوع بتجرد كبير، واقتضت خطة البحث تقسيمه على مقدمة ومبحثين وخاتمة، تناولنا في المقدمة السبب من وراء اختيار عنوان البحث، وخصصنا المبحث الأول للتكلم عن مفاهيم البحث ، وجعلنا المبحث الثاني مخصصاً للسياسة الشرعية وتطبيقاً للمقاصد ، واما الخاتمة فقد أوجزنا فيها اهم نتائج البحث ، وأخيراً نسأل الله أن نكون قد وفّقنا في رسم صورة واضحة المعالم لهذا البحث الذي قد يُنظر إليه من زوايا متعددة، وأملنا بالله كبير ألا تكون من بينها نظرة سطحية تحكم عليه، وَاخِرُ دَعْوَانَا ان الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين.

### اهداف البحث

- ١ . تحليل العلاقة بين السياسة الشرعية والقواعد الأصولية: استكشاف كيف تساهم القواعد الأصولية في توجيه السياسة الشرعية وتحقيق مصالح الأمة.
  - ٢ . تطبيق القواعد الأصولية على القضايا المعاصرة: دراسة كيفية توظيف القواعد الأصولية في مواجهة التحديات المعاصرة.
  - ٣ . إبراز أهمية المنظور المعاصر: توضيح كيف يمكن للقواعد الأصولية أن تساهم في تحقيق العدالة والاستقرار المجتمعي في العصر الحديث.
  - ٤ . دور الفقهاء والمشرعين: تحليل دور الفقهاء والمشرعين في تطوير السياسة الشرعية وفقاً للمقاصد الشرعية والمصالح المعاصرة.
  - ٥ . تقديم رؤية شاملة للسياسة الشرعية: تقديم إطار شامل حول كيفية توظيف القواعد الأصولية في السياسة الشرعية .
- اشكالية البحث
- تتمثل إشكالية البحث في كيفية توظيف القواعد الأصولية في السياسة الشرعية لمواجهة التحديات المعاصرة وتحقيق مصالح الأمة في العصر الحديث، مع مراعاة التغيرات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، وكيف يمكن للقواعد الأصولية أن تساهم في توجيه السياسة الشرعية نحو تحقيق العدالة والاستقرار المجتمعي في المنظور المعاصر؟
- اهمية البحث

- ١ . يساهم البحث في توضيح كيف يمكن للقواعد الأصولية توجيه السياسة الشرعية نحو تحقيق مصالح الأمة.
- ٢ . يبرز البحث أهمية تطبيق القواعد الأصولية في حل المشكلات والتحديات المعاصرة.
- ٣ . يساهم البحث في تحقيق العدالة والاستقرار المجتمعي من خلال توظيف القواعد الأصولية في السياسة الشرعية.
- ٤ . يسلط البحث الضوء على دور الفقهاء والمشرعين في تطوير السياسة الشرعية وفقاً للمقاصد الشرعية.
- ٥ . يقدم البحث رؤية شاملة حول كيفية توظيف القواعد الأصولية في السياسة الشرعية، مما يساهم في تطوير الفقه الإسلامي المعاصر .

المبحث الاول: شرح مفاهيم البحث

المطلب الاول: مصطلح السياسة الشرعية

لتحديد مفهوم السياسة الشرعية المتداول بين الفقهاء والكتاب والباحثين في ميدان إدارة شؤون الدولة في الإسلام لا بد من تحديد المعنى اللغوي للفظي : السياسة والشرعية ، وكذلك تحديد المعنى الاصطلاحي لكل منهما ثم التعرف على

السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م





## فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (١٠) المجلد الأول

السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م

تعريف الكلمتين مركبا، أي السياسة الشرعية .

### أولا: مفهوم السياسة:

السياسة لغة هي مصدر سَاسَ يَسُوسُ سياسة ، أي إذا اعتنى بالخيل ، أو غيرها من الدواب ، فكان يخدمها ، ويغذيها ، واسم فاعله سانس ومؤنثه : سائسة ، وساس الناس إذا دبر شؤونهم ، ووقف على مصالحهم ، وهذه مهمة الحاكم أو الملك ، سُسْتُ الرعية سياسة وسوس الرجل أمور الناس ، على ما لم يسمَّ فاعله ، إذا مُلِّك أمرهم - والسياسة عموماً هي الانشغال بشؤون الحكم ، والمهتم بها سياسي ، ومؤنثه : سياسة ، وجمعه : سياسيون ، سياسات وساسة (١) .

والسياسة فعل السائس ، وعن النبي ﷺ : ( كانت بنو إسرائيل تسوسهم الأنبياء ، كلما هلك نبي خلفه نبي ، وإنه لا نبي بعدي ) (٢) ، أي أن الأنبياء (عليهم السلام) كانت تدبر شؤونهم العامة وتتولى أمورهم . ومن الممكن تلخيص معناها اللغوي بأنها : (تدبير شأن العام واستصلاح الناس وتوجيههم إلى ما تستقيم به أحوالهم) (٣) .

أما السياسة اصطلاحاً فقد تعدد تعريف هذا المصطلح ، طبقاً لطبيعة كل مفكر ومجتمعه، مثلاً، عرفها أفلاطون: بأنها تدبير أحوال الناس المجتمعين في الدولة (٤) ، وعرفها المعاصرون الغربيون بأنها: مفهوم عام في الإدارة والحكم الأكاديمي ، يتعلق بالمؤسسات والمنظمات في مراحل عملها جميعاً ؛ مبدأً أوسع وأشمل من القانون والأنظمة والتنظيمات والقرارات والإجراءات والعمليات كونه أكثر تحدياً وروتينية ، وغالباً ما تصاغ السياسات بأسلوب شديد الإيجاز كونها أسباباً للخصائص والعمليات والإجراءات العامة (٥) وقيل: (هي القانون الموضوع لرعاية الآداب والمصالح وانتظام الأحوال) (٦) وعرفها الشيخ حسن البنا: بأنها النظر في شؤون حال أمة الداخلية والخارجية ، وأن لها جانبين لداخلي ، وتعني السياسة عندئذ تنظيم أمر الحكومة وبيان مهماتها ، وتفصل واجباتها وحقوقها ومراقبة الحاكمين والإشراف عليهم ليطاعوا إذا أحسنوا وينقدوا إذا أساءوا - والجانب الخارجي : وتعني السياسة حينئذ المحافظة على استقلال الأمة وحريتها والسير بها إلى الأهداف التي تحتل بها مكانتها بين الأمم وتخليصها من استبداد غيرها بما وتدخله في شؤونها (٧) إذاً السياسة قسمان : سياسة عادلة ؛ تخرج الحق من الظالم العاصي فهي من الأحكام الشرعية ، والسياسة الظالمة ، فالشريعة تحرمها (٨) .

### ثانياً: مفهوم الشرعية:

لغة من شَرَعٌ يَشْرَعُ شَرْعاً ، أي عمل بالشرع ، والأصل اللغوي لهذا اللفظ مادة شرع ، وهو يدل على شيء يفتح في امتداد يكون فيه ، من ذلك الشريعة ، وهي مورد الشاربية الماء ، واشتق من ذلك الشرعة في الدين ، والشريعة ، والشَّرعة (١) - ينظر : الصحاح : للإمام إسماعيل ابن حماد الجوهري ، ص ٥٢٣ ، والمغني : عبدالحق الكتاني ، ص ٢٨٣ ، والمعجم المدرسي : محمد خير أوحرب ، ص ٥٣١ .

(٢) - أخرجه البخاري في صحيحه ، كتاب احاديث الأنبياء ، باب ما ذكر عن ابني إسرائيل برقم (٣٤٥٥) صحيح البخاري : للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري ، ٢٠١١ م ، مكتبة فياض ، المنصورة ، جمهورية مصر العربية ص ٥٤٤ .

(٣) - تجديد فقه السياسة الشرعية : خالد ابن عبد الله المزني ، ٢٠١٣ ، مركز نماء للبحوث والدراسات ، بيروت ، ص ١٦ .

(٤) - جمهورية أفلاطون : أحمد المنياوي ، ٢٠١٠ م ، دار الكتاب العربي ، دمشق - بيروت ، ص ١٩٩ .

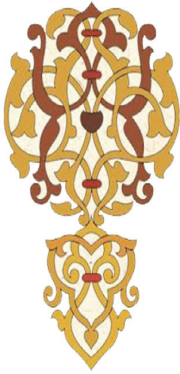
(٥) - قاموس دار العلم - غرينوود للمصطلحات التربوية ، ص ٤٥٤-٤٥٥ .

(٦) - المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار : للمقريزي ، ٣/٣٨٣ .

(٧) - التربية السياسية عند إخوان المسلمين : د. عثمان عبدالمعز رسلان ، ١٩٩٠ ، دار التوزيع ، القاهرة ، ص ٤٤ .

(٨) - المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار : للمقريزي ، ٣/٣٨٤ .

السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م





، وشرع الله تعالى أي ما سن الله من الدين وأمر به ، وشرع الباب إلى الطريق ، وأشرعته والناس فيه شرع سواء ، وشرعك ما بلغك الخل ، وركبوا فمدّوا الشرع ، وضربوا الشرع ، وهي الأوتار الواحدة شرعة (٩) .

اما اصطلاحاً فالشرعية في النظرية السياسية تنسب إلى الأفكار أو المعتقدات التي تسوغ ممارسة القوة أو المكانة العالية والامتيازات وغيرها ، وقد يستخدم مصطلح الشرعية بصورة أوسع ليعني إضفاء الشرعية على أي فعل أو القدرة على تسويغه ، إذ يعتبر أي فعل شرعياً إذا قام به الشخص لديه الحق العرفي أو القانوني في الممارسة (١٠) ، وعرفها البعض : بأنها إيمان غالبية أعضاء المجتمع إيماناً حقيقياً بأن السلطة يجب أن تمارس بطريقة معينة دون غيرها وإلا فقدت مسوغ طاعتها ، وهذا الإيمان قد يكون إيماناً دينياً ، وهكذا كان الأمر في مرحلة تطور البشرية وعندنا فإن نوعاً أو مفهوماً معيناً من الشرعية قد ساد وسلمت به أكثرية أعضاء المجتمع مفادها أن الله مصدر السلطة ، وحين ضعف الإيمان الديني تحول فقط موضوع الإيمان إلى أن يتبدل الاعتقاد نفسه ، وهو أن الجماعة مصدر السلطة (١١) .

والشرعية من وجهة نظر علماء الفقه السياسي الإسلامي : هي مؤنث الشرعي وهو المنسوب إلى الشرع بأن يكون معتبراً شرعاً ، أي تحققت به شروط الشارع ، وكان يراد به تحقيق مقاصده ، ووصف السياسة عند الفقهاء بأنها شرعية بمعنى أن تكون نازلة على أحكام الشرع مقيدة بشروطه محققة لمقاصده ، وهي الطريق والمنهاج في الدين ، والشرعة والمنهاج هي السبيل والسنة ، وعلى هذا الأساس فالشرعية هي النظام أو المنهج الواضح الذي يرسم أو يسن للناس في شؤونهم ، وبهذا المعنى يفهم قول الامام الشافعي : (لا سياسة إلا ما وافق الشرع) (١٢) ، اي المنهج والنظام الذي اختارته الجماعة واتفقت عليه وارتضته لنفسها ميراثاً أو اكتساباً لأصالحها وخدمة شؤونها ، وقول الشافعي : (لا سياسة الا ما وافق الشرع) ، أي كل شيء لم يخالف به الشرع فهو صحيح ، ومن هنا ثبت أن السياسة الإسلامية ، هي ما تقره الشرعية ، وانها بمنزلة الجزء من الكل ، وهي في الإسلام المبدأ الأعلى والمنطق الأسمى الذي يتوج النظام الإسلامي وهو التضامن في تنفيذ ما أمر الله به (١٣) .

#### ثالثاً: السياسة الشرعية:

والسياسة الشرعية كمصطلح تركيبى عرفها العلماء بعدة تعريفات نحاول ذكر بعضها ثم الاشارة الي التعريف الراجح للسياسة الشرعية ، وهي تأتي بمعنى (استصلاح الخلق) .

والسياسة كما عرفت انها ما كان فعلاً يكون معه الناس أقرب إلى الصلاح وأبعد عن الفساد ، وإن لم يضعه الرسول صلى

(٩) - ينظر : معجم مقاييس اللغة : لأبي الحسين أحمد ابن فارس ابن زكريا ، تحقيق : عبدالسلام هارون ، بدون الطبعة ، دار الجيل ، بيروت ، ٣ / ٢٦٢ ، و أساس البلاغة : جار الله أبو القاسم محمود ابن عمر الزمخشري - ٢٠٠١ ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، ص ٣٨٨ ، مادة (شرع) .

(١٠) - ينظر : موسوعة علم الإنسان : شارلوت سيمور . سميث ، ترجمة : مجموعة من الأساتذة علم الاجتماع ، ٢٠٠٩ ، المركز القومي للترجمة ، القاهرة ، ص ٣٤٨ .

(١١) - ينظر : فلسفة الدولة : د. منذر الشاوي ، ٢٠١٣ ، الذاكرة للنشر والتوزيع ، بغداد ، ص ٥٦ .

(١٢) ينظر: الاجتهاد الفقهي المعاصر في السياسة الشرعية، الدكتور حبيبة أبو زيد، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ٢٠١٠م: ٢٣٦.

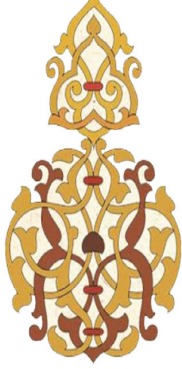
(١٣) - ينظر : علاقة السياسة الشرعية بالفتوى في المعاملات المالية : د. جاسم سليمان الشمري ، ٢٠١٥ ، دار النفائس ، عمان ، ص ١٨ .



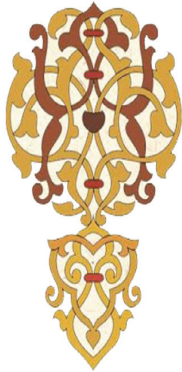


## فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (١٠) المجلد الأول

السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م



السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م



٣٣

الله عليه واله وسلم ولا نزل به وحى (١٤) .

وعرّفه أبو البقاء الكفوي : (بأنها استصلاح الخلق بإرشادهم إلى الطريق المنجي في العاجل والآجل) (١٥).

وذهب ابن عابدين في تعريف السياسة إلى نفس تعريف أبي البقاء مع بعض الزيادات بقوله : (السياسة استصلاح الخلق بإرشادهم إلى الطريق المنجي في الدنيا والآخرة ، فهي من الأنبياء على الخاصة والعامة في ظاهرهم وباطنهم ومن السلاطين والملوك على كل منهم في ظاهره لا غير ، ومن العلماء ورثة الأنبياء على الخاصة في باطنهم لا غير) (١٦). وعرفها البيهقي أيضاً (أنها إصلاح أمور الرعية وتدبير أمورهم) (١٧).

وتأتي بمعنى ما يراه الإمام أو يصدره من الأحكام والقرارات زجراً عن فساد واقع أو وقاية من فساد متوقع أو علاجاً لوضع خاص (١٨) كما ورد في كتاب رد المحتار على الدر المختار إذا سرق ثالثاً ورابعاً للإمام أن يقتله سياسة لسعيه في الأرض بالفساد ، والسياسة ايضاً هي فعل شيء من الحاكم لمصلحة يراها ، وإن لم يرد بذلك دليل جزئي (١٩).

وتأتي بمعنى (عموم تدبير شؤون الأمة العامة بما يحقق المصالح) (٢٠) ، أي أنها الأحكام التي تنظم بها مرافق الدولة وتدير شؤون الأمة مع مراعاة أن تكون متفقة مع روح الشريعة النازلة على الكلية محققة أغراضها الاجتماعية ولو لم يدل عليها شيء من النصوص التفصيلية الجزئية الواردة من الكتاب والسنة (٢١) .

اما الشيخ عبدالوهاب خلاف فيعرفها : (بأنها تدبير الشؤون العامة للدولة الإسلامية بما يكفل تحقيق المصالح ودفع المضار مما لا يتعدى حدود الشريعة وأصولها الكلية، وإن لم يتفق وأقوال الأئمة المجتهدين) (٢٢)، وقال الدكتور فتحي الدريني السياسة الشرعية إنما تعني تعهد الأمر بما يصلحه) (٢٣) .

وقيل رعاية شؤون الأمة بالداخل والخارج وفق أحكام الشرع ، بما يحقق مقاصد الشريعة – أو حفظ الدين وسياسة الناس به (٢٤) .

١٤ - ينظر : الاجتهاد الفقهي المعاصر في السياسة الشرعية، الدكتور حبيبة أبو زيد، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ٢٠١٠م : ٢٣٦ .

١٥ - ينظر : الكليات : لأبي البقاء الكفوي ، ص ٤٢٨ .

١٦ - رد المحتار على الدر المختار : محمد أمين ابن عابدين، دار المعرفة ، بيروت ، ٢٠٠٠ ، ٢٣/٦ .

١٧ - حاشية البيهقي على الخطيب المسماة تحفة الحبيب على شرح الخطيب : سليمان البيهقي ، دار المعرفة ، بيروت ، ١٩٧٨/١٧٨ .

١٨ - السياسة الشرعية والفقهاء الإسلامي : عبدالرحمن تاج ، دار التأليف ، القاهرة ، ١٩٨١ ، ص ١٠ .

١٩ - رد المحتار على الدر المختار ، ٢٣/٦ .

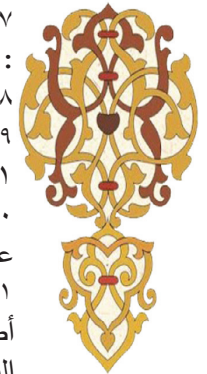
٢٠ - ينظر : قواعد الاجتهاد في السياسة الشرعية : الدكتور عبدالصمد الرضى ، عالم الكتب الحديث ، الأردن ، ٢٠١١ ، ص ٣١ .

٢١ - السياسة الشرعية والفقهاء الإسلامي : عبدالرحمن تاج ، ص ١٠ .

٢٢ - السياسة الشرعية : العلامة الشيخ عبدالوهاب خلاف ، تحقيق : أ. د. محمد عمارة ، دار السلام ، القاهرة ، ٢٠١٢ ، ص ٣٧ .

٢٣ - خصائص التشريع الإسلامي : د. فتحي الدريني ، مؤسسة الرسالة - بيروت ، ٢٠٠٨ ، ص ١٦٥ .

٢٤ - معجم مصطلحات الدعوة والإعلام : د. طه أحمد الزبيدي ، دار النفائس ، عمان ، ٢٠٠٠ ، ص ١٤٣ .



ويمكن أن نقول في التعريف السياسة الشرعية هي التصرف الصادر من قبل الحاكم على الرعاية لمصلحة يقدرها في الوقائع التي لم يرد فيها نص خاص وفي الأحوال التي من شأنها أن تتبدل طبقاً للتغير الظروف .

المطلب الثاني: مفهوم قواعد المقاصد

اولاً: القاعدة:

القاعدة لغة مفرد القواعد وهي مصدر قعد، في اللغة لها استعمالات كثيرة ترجع كلها إلى معنى واحد وهو: أصل الأسس ، والقواعد الأساس ، وقواعد البيت أساسه ، وهو الأصل لما فوَّقه والأساس الذي يبني عليه غيره ، والأساس الذي يبني عليه البيت ، وفي التنزيل قال تعالى: [وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ] (٢٥) ، وفيه يقول عز وجل [فَأَتَى اللَّهَ بُيُوتَهُم مِّنَ الْقَوَاعِدِ] (٢٦) ، وقواعد الهودج أخشاب أربع معترضة في أسفله تركب عيدان الهودج فيها ، وقواعد السحاب أصولها المعترضة في آفاق السماء شبهت بقواعد البناء (٢٧).

اما القاعدة اصطلاحاً فقد عرفها الجرجاني: قال (هي قضية كلية منطبقة على جميع جزئياتها) (٢٨).

وعرفها الطوفي قال هي: (القضايا الكلية التي يعرف بالنظر فيها القضايا الجزئية) (٢٩).

وعرفها الكفوي هي: (قضية كلية من حيث اشتغالها بالقوة على أحكام جزئيات موضوعها وتسمى فروعها ، واستخراجها منها ، تفرعاً ، كقولنا: كل إجماع حق أو هي الأساس ، والأصل لما فوقها وهي تجمع فروعاً من أبواب شتى) (٣٠) ، وما ذكرنا من التعريفات كلها متفقة على وظيفة القاعدة المتمثلة في الكشف عن حكم الجزئيات التي يتحقق فيها معنى القاعدة ومناطقها (٣١).

ثانياً: المقاصد

لغة ن الدولة هي: جماعة الحديث ترك ار ولد سنة ١٤٦٩ صاحب اشر نظرية سياسية في العصر الحديث ترك اران الطبيعي جمع ، مفرد مَقْصِد ، مأخوذ من قصد يقصد قصداً ، وبأبي بعدة معانٍ منها : قصده بمعنى توجّه إليه ، وقصد إليه أي اعتمده ، والقصد في المشي بمعنى المشي المستوى ، وفي النفقة توسط بين التقدير والتبذير ، وفي الحكم كان بمعنى العدل ، وبأبي بمعنى قصد الشيء أي كسره ، والقصاصد بمعنى ما أنشأه الشاعر ، وقصد الطريق بمعنى استقام (٣٢).

اما المقاصد اصطلاحاً فهو مستعمل ورائج قديماً عند العلماء ، ولكن لم نحصل على تعريف دقيق له عند الأصوليين ،

١٢٧/ سورة البقرة / ١٢٧ .

٢٦/ سورة النحل / ٢٦ .

٢٧/ ينظر : لسان العرب : لابن المنظور ، ٧ / ٤٣٤ ، وتاج العروس من جواهر القاموس للزبيدي ، ٩ / ٢٨ ، كتاب مجمل اللغة : ابن فارس الرازي ، ص ٦٠٢ .

٢٨/ ينظر : التعريفات : للجرجاني ، ص ١٧٢ .

٢٩/ ينظر : شرح مختصر الروضة : لنجم الدين الطوفي ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ١٩٨٨ ، ١ / ١٢٠ .

٣٠/ ينظر : الكليات : لأبي البقاء أيوب ابن موسى الحسيني القريمي الكفوي ، تحقيق : د. عدنان درويش ومحمد المصري ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ٢٠٠١ ، ص ٦١٣ .

٣١/ ينظر : قواعد المقاصد وتطبيقاتها عند الشنقيطي من خلال تفسير أضواء البيان - أطروحة الدكتوراه ، عفيف موسى ، لجامعة الحاج لخضر ، مدينة باتنة ، جمهورية جزائرية الديمقراطية الشعبية ، سنة ١٤٣١-١٤٣٢ ، ٢٠١٠-٢٠١١ ، ص ٧٣ .

٣٢/ ينظر : كتاب العين : لأبي عبد الرحمن الخليل ابن أحمد الفراهيدي ، ص ٧٩٢ ، ولسان العرب : لابن منظور ٧/ ٣٧٧ ، و الرائد معجم ألفبائي في اللغة والأعلام : جبران مسعود ص ٧٠٢ .



## فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (١٠) المجلد الأول

السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م



السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م

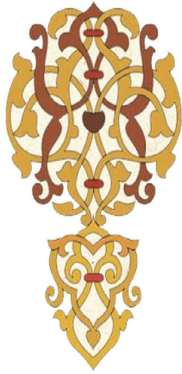
ونذكر بعض تعريفات القدامى المتعلقة بالمقاصد على سبيل المثال لا على سبيل الحصر ، يقول أبو حامد الغزالي: (أما المصلحة فهي عبارة في الأصل عن جلب منفعة ودفع مضرة ، ولسنا نعي به ذلك ، فإن جلب المنفعة ودفع المضرة مقاصد الخلق ، وصالح الخلق في تحصيل مقاصدهم ، لكن نعي بالمصلحة المحافظة على مقصود الشارع ، ومقصود الشارع من الخلق خمسة وهو : أن يحفظ عليهم دينهم ، ونفسهم وعقلهم ونسلهم ومالهم... وكل ما يفوت هذه الأصول فهو مفسدة ودفعها مصلحة)(٣٣).

وسئل العز بن عبد السلام عن سبب تأليف كتابه قواعد الأحكام في مصالح الأنام أشار إلى جزء من معنى المقاصد ، قال : الغرض بوضع هذا الكتاب بيان مصالح الطاعات والمعاملات وسائر التصرفات لسعي العباد في تحصيلها ، وبيان مقاصد المخالفات ليسعى العباد في درئها ، وبيان مصالح العبادات ليكون العباد على خير منها ، وبيان ما يقدم من بعض المصالح على بعض ، وما يؤخر من بعض المفاسد على بعض ، وما يدخل تحت اكتساب العبيد دون ما لا قدرة لهم عليه ولا سبيل لهم إليه ، والشريعة كلها مصالح إما تدرأ مفاسد أو تجلب مصالح ، فإذا سمعت الله يقول : { يأيها الذين آمنوا } ، فتأمل وصيته بعد ندائه ، فلا تجد إلا خيراً يحنك عليه أو شراً يزعجك عنه ، أو جمعاً بين الحث والزجر ، وقد أبان في كتابه ما في بعض الأحكام من المفاسد حثاً على اجتناب المفاسد وما في بعض الأحكام من المصالح حثاً على إتيان المصالح (٣٤). وعبر سيف الدين الأمدي عن وجهة نظره المتعلقة بالمصلحة بقوله : (المقصود من شرع الحكم إما جلب مصلحة ، أو دفع مضرة أو مجموع الأمرين بالنسبة إلى العبد .... وإذا عرف أن المقصود من شرع الحكم إنما هو تحصيل المصلحة أو دفع المضرة ، فذلك إما أن يكون في الدنيا أو في الآخرة)(٣٥).

**ثالثاً: قواعد المقاصد اصطلاحاً :**

عرفها عبدالرحمن الكيلاني بقوله : (القاعدة المقصدية هي ما يعبر به عن معنى عام ، مستفاد من أدلة الشريعة المختلفة ، اتجهت إرادة الشارع إلى إقامته من خلال ما بني عليه من أحكام)(٣٦) ، ثم يقول في تفصيل التعريف أن القاعدة المقصدية متممة بالكلية ، بحيث لا تختص بباب دون باب أو مجال دون حال ولا زمان دون زمان ولا بشخص دون شخص ، فهي من الكلية والاتساع بحيث تشمل جميع الأبواب والأشخاص والأحوال والأزمان ، وهذه الكلية تُعبّر عن معنى عام ، قصده الشارع والتفت إليه ، وعرفنا قصد الشارع له من خلال تصفح كثير من الجزئيات والأدلة التي نُهضت بذلك المعنى العام ، ومن هنا فإن القواعد المقصدية لا تدخل ضمنها المعاني الخاصة والمقاصد الجزئية للأحكام كمقاصد النكاح ونحوها ، إذ أن هذه المعاني الخاصة ليست هي موضوع القاعدة المقصدية(٣٧) .

وعرفها الدكتور عثمان شبير بقوله : (إنها قضية كلية تعبر عن إرادة الشارع من تشريع الأحكام ، وتستفاد عن طريق الاستقراء للأحكام الشرعية)(٣٨) .



(٣٣) - المستصفي من علم الأصول : أبو حامد محمد ابن محمد الغزالي ، بيروت-لبنان ، دار إحياء التراث العربي ، ج ١ ، ص ٢١٧ .

(٣٤) - قواعد الأحكام في مصالح الأنام : عبدالعزيز عبدالسلام ، تصحيح : عبداللطيف عبدالرحمن ، دار الكتب العلمية ، لبنان ، ١٩٩٩ م ، ج ١ ، ص ١١ .

(٣٥) - الإحكام في أصول الأحكام : علي ابن أبي علي الأمدي ، مع الهامش من إبراهيم العجوز ، دار الكتب العلمية ، لبنان ، ١٩٨٥ م ، ٣/٢٣٧-٢٣٨ .

(٣٦) - ينظر : قواعد المقاصد عند الإمام الشاطبي - عرضاً ودراسة وتحليلاً : د. عبدالرحمن إبراهيم الكيلاني ، المعهد العالمي للفكر الإسلامي ودار الفكر ، بيروت، ٢٠٠٩ ، ص ٥٥ .

(٣٧) - ينظر : المصدر نفسه ، ص ٥٧-٥٨ .

(٣٨) - ينظر : القواعد والضوابط الفقهية في الشريعة الإسلامية: د. عثمان شبير ، دار النفائس

## فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (١٠) المجلد الأول

السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م



السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م

وعرفت القواعد بأنها الصيغ التعبديّة المعبرة عن المقاصد الشريعة العامة ، وعن مقتضياتها التشريعية والتطبيقية ، أو الموصلة إلى معرفتها وإثباتها (٣٩)، أما ابن بن عاشور يقول ان لمقاصد التشريع العامة تعد من المعاني والحكم الملحوظة للشارع في جميع أحوال التشريع أو معظمها ، بحيث لا تختص ملاحظتها بالكون في نوع خاص من أحكام الشريعة ، فيدخل في هذا غاية الشريعة العامة ووصفها ، والمعاني التي لا يخلو التشريع عن ملاحظتها (٤٠) .

أما علال الفاسي له رأي آخر اذ قال ان المراد بالمقاصد الشريعة الغاية منها والأسرار التي وضعها الشارع عند كل حكم من أحكامها (٤١) .

### المبحث الثاني

تطبيقات السياسة الشرعية في ضوء القواعد المقاصدية

### المطلب الأول

علاقة القواعد المقاصدية بالسياسة الشرعية

إذا أردنا أن نعرف العلاقة بين السياسة الشرعية ومقاصد الشريعة نرى أن العلاقة بينهما وثيقة، ومتداخلة في بعض الأحيان، حيث إن السياسة الشرعية تهدف إلى إقامة الدين ، وتحقيق مصالح العباد ، وبجلب المصالح ودفع المفاسد (٤٢) ، فوجود نظام الحكم في الإسلام أصلاً لحفظ مصالح البشر وتحقيق العدل وتسيير شؤون المجتمع على أصول عادلة ، وهذه المواضيع من صلب مباحث مقاصد الشريعة ويتضح من ذلك أن مقاصد الشريعة هي هدف السياسة الشرعية وقبلتها وغايتها وهي زيادتها وخلصتها ومعقد آملها والروح التي تسري فيها ، والمقاصد بقواعدها هي الضابطة لأحكام السياسة الشرعية ، بحيث تبقى دائماً تحت مظلة الشريعة وفيها وكنفها فتكبح جماح من أراد أن يستغلها للخروج عن أحكام الدين بحجة السياسة والمصلحة (٤٣) ، فالسياسة الشرعية هي تصرف ولي الأمر في تدبير ورعاية شؤون الأمة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية ، وهذا التصرف مستمد من الشرع مبني على أحكامه ، ومحكوم بقواعده ومضبوط بضوابطه وتقييد السياسة الشرعية بالضوابط من صلب تعريف السياسة الشرعية حتى لا تحكم بهوى الرجال ، وحتى لا تخط الحابل بالنابل (٤٤) ، والقواعد مهمة في السياسة الشرعية لأنها تضبط الفروع ، وتقيد شوارذ الجزئيات ، فالجزئيات تتنافى ولا يستطيع أن يحيط بها الإنسان كل عمره ، ولكن ضبطها بالقواعد يستغنى بها عن حفظ أكثر الجزئيات لاندرجها في الكليات ، وتوجد عند الإنسان الملكة التي يستطيع بها الاستنباط أو الاستدلال أو الترجيح ، وتمكنه من

عمان، ٢٠٠٧، ص٣٠.

٣٩- ينظر : مقاصد القرآن من تشريع الأحكام : د. عبدالكريم حامدي ، دار ابن حزم ، بيروت ، ٢٠٠٨، ص ٥٨٠ - ٥٨١ ..

٤٠- ينظر : مقاصد الشريعة الإسلامية : للعلامة طاهر ابن عاشور ، تحقيق : محمد طاهر الميساوي ، دار البصائر للإنتاج العلمي ، ٢٠٠٨، ص ١٧١ .

٤١- ينظر : مقاصد الشريعة ومكارمها : الأستاذ علال الفاسي ، دار الغرب الإسلامي ، بيروت ، ١٩٩٣، ص ٧٠ .

٤٢- ينظر : العلاقة بين السياسة الشرعية ومقاصد الشريعة : د. عبدالمك ابن عبدالمجيد بكر الجبوري ، مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية ، العدد (٦) ، حزيران ٢٠٠٧ ، ١٤ / ٣٧٥ .

٤٣- ينظر : العلاقة بين السياسة الشرعية ومقاصد الشريعة ، المصدر السابق ، ص ١٤ / ٣٧٥ .

٤٤- ينظر : مقاصد الشريعة في تخصيص النص بالمصلحة : أيمن جبريت جويلس الأيوبي ، دار النفائس ، عمان ، ٢٠١١، ص ١٧٣ .





## فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (١٠) المجلد الأول

السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م

السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م

تخريج الأحكام الجزئية على القواعد العامة ، وردّ الأمور الحادثة الجديدة إليها ، وتفريع المسائل عليها (٤٥) ، ويلزم التفريق بين القواعد الضابطة للسياسة الشرعية ، وبين ما ترك للأمة النظر فيه بما يتناسب ومتطلبات كل مرحلة من مراحلها الزمنية ، فالقواعد الضابطة تؤخذ من محضنها الشرعي حيث الخطاب القرآني والبيان النبوي والاستئناس بالنماذج التاريخية في عهود المسلمين الغابرة ، وما سوى ذلك متروك للمجتمع المسلم ترتيبه وتنظيمه وفقاً للمصالح الزمنية التي يقتضيها واقعه في كل مرحلة ، وإزاء ذلك فإن ما يدور في الساحة الفكرية والسياسية حول قضايا متعلقة بالسياسة الشرعية من أمثال : قضية وقتية الحكم ، والتداول السلمي للسلطة ، ومبدأ الفصل بين السلطات ، والتعددية السياسية ، فواجب ضبطه في إطار المنهجية التي تم تقريرها إذ الدوران بين القواعد الشرعية الضابطة والنظر المصالحى الزماني المتوافق معها (٤٦) ، من هنا يجب أن نعلم أن قواعد الفقه السياسي الإسلامي لم تدون على الإطلاق ، وما ذكر منها العلماء تُعدُّ ثروة عظيمة لهذا العلم ، إلا أنه لم يكن تأصيلاً وتقييداً يؤول إلى بناء منهج مرجعي وقواعد ضابطة تسير على خطاه أجيال وأجيال ، ودليل ذلك ما تعيشه أمتنا اليوم من ارتباك شديد لعدم قدرة مؤسساتها العلمية والمنهجية والفكرية على صياغة قواعد يحكم إليها الجمهور في التعاطي ، بل صدور الفتاوى المستعجلة ، وظهور الغلو والتكفير ما هو إلا نتيجة لعدم وجود قواعد منضبطة لعلم السياسة الشرعية لتتربى عليها الأجيال ويتعلمها الشباب والفتيات ، وقد كانت هذه الفتاوى إلى اليوم تسبب إرباك الساحة الإسلامية مما أفقدها القدرة والكفاءة على صياغة منهج منضبط للتعامل مع الآخر وبقية ألوان الطيف في المجتمع وطبيعة التصارع أو التناحر الحضاري ومعرفة إستحقاقاته ، فالحاجة إلى قواعد ضابطة للفقه السياسي الإسلامي في شتى المراحل تظهر كضرورة قصوى لعصر متسارع في آن واحد ، وذلك لضبط الاجتهادات الفرعية والتعامل الأمثل مع مجتمعات متنوعة ومختلفة وذلك بعد اتساع رقعة الدولة الإسلامية وتحولها من الإقليمية إلى العالمية (٤٧) .

ويجب على من يقود العمل السياسي ويمارس السياسة الشرعية أن تكون مقاصد الشريعة عنده مبرزة لما سيتم والمرأة العاكسة لما تم عليه أن يزن ويراقب خطواته ، ويقوم مشروعاتها وعدم مشروعيتها ، بمدى ما تحققه وما تخدعه من مقاصد الشريعة من الحفاظ والتنمية للضروريات الخمس (الدين ، والنفس ، والنسل ، والعقل ، والمال) ، ومن إقامة العدل وحفظ كرامة الإنسان وعمارة الأرض وحفظ الأمن والوئام وتركبة النفوس وطمأنينتها وإخراج المكلفين من سلطان الهوى والشهوة إلى سلطان الشرع والعلم (٤٨) .

المطلب الثاني:

القواعد وضرورات متطلبات السياسة الشرعية:

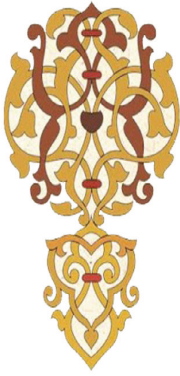
تمثل الدولة ضرورة من ضرورات الاجتماع الإنساني ، حيث لا يصلح الناس دون قانون ناظم وإطار جامع يضبط إيقاع الحياة ؛ فإن الرؤية الإسلامية لضرورة الدولة ، تضيف لذلك أن الإسلام لا يمكن أن يقوم بحدوده وقوانينه الإنسان في حدود الفرد بل لابد من إطار (الجماعة) الذي تنتظمه الدولة وتنظمه ، فالإسلام لا ينظم علاقة الفرد بربه فحسب كما يزعم أعداؤه ودعاة الرهينة الجدد ، بل ينظم علاقة الفرد بنفسه ، وعلاقة الفرد بالمجتمع سواء كانوا مسلمين أو غيرهم ، وينظم علاقة الجماعات ، سواء كان على مستوى التنظيم مثل العلاقات الدولية أو مستوى القبيلة حتى الأسرة وحتى

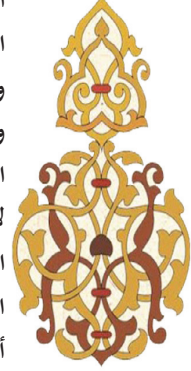
٤٥- ينظر : النظام السياسي في الإسلام : د. عبدالعزيز عزت الخياط ، ص ١١٦ .

٤٦- ينظر: فقه الموازنات في الشريعة الإسلامية، المجيد محمد السوسوة، دار القلم، الامارات، ٢٠٠٤م: ٢٥ .

٤٧- ينظر : الفقه السياسي الإسلامي : د. خالد سليمان حمود الفهداوي ، ص ٤٤ .

٤٨- ينظر : مقاصد المقاصد : د. أحمد الريسوني ، الشبكة العربية للأبحاث والنشر ، بيروت ، ٢٠١٣ ، ص ١٣٧ .





الأصدقاء والرفاق (٤٩) .

ان الفلسفات السياسية والاجتماعية والأيدولوجيات الفكرية والعقدية لابد لكل منها من دولة وسلطة تقيمها وتطبقها وتطورها ، فإن الإسلام الذي جاء بشريعة مع الدين والذي يمثل منهاجاً شاملاً للتأسيس والبناء والإصلاح والنهوض والتقدم ، والذي يجمع تكاليف بين الفردي والجماعي والاجتماعي ، ويمثل كمالاً للشخص ، وألفة في البيت ، ونظاماً للحكم لأنه المنهاج الشامل للإصلاح ، فالإسلام قد وضع حدوداً ، ورسم حقوقاً وشرع أحكاماً ، لا تكتمل الحكمة ولا توجد فائدة من وضعها ورسمها وتشريعها إلا إذا وجدت دولة تقيمها وتنفذها وتسعى في سبيل الحفاظ عليها(٥٠) ، وإن الإسلام دين ودولة كما هو عقيدة وعبادة وهي إحدى السمات البارزة التي تميزت بها الدعوة الإسلامية منذ ظهورها ، فقد استطاع الاستعمار الصليبي الذي حكم بلاد المسلمين أن يغرس في أفكار الكثيرين من أبناء المسلمين فكرة سلبية تجاه هذا الموضوع مؤداها : إن الإسلام دين لا علاقة له بالسياسة ، إنما هو طقوس روحية فقط - دين - بالمفهوم الغربي لكلمة الدين ، أما شؤون الدولة والحياة والسياسة فلا صلة له بها ، وإنما ينظمها العقل الإنساني وفقاً لتجاربه وظروفه المتطورة(٥١) .

ومن أسس مجالات الاجتهاد السياسي المعاصر ، معالجة المسائل الفقهية المفصلة والمرتبطة بواقع الحياة المعاصرة على هدى من احكام الشريعة الغراء ومقاصدها، وعدم الاتكاء على الضوابط والقيم الاساسية، كونها تعد من القواعد الرصينة لصياغة المنهج والاداء العملي لادارة المجتمع سياسياً وتنظيم حياته العامة، وهذه المرتكزات فقه الواقع هو تغيير الحكم بتغير الاعراف، وفقه الموازنات من الأسس الرئيسية التي تضبط عملية الاجتهاد السياسي من خلال الموازنة بين المصالح المتعارضة، وفقه التغيير الركن الأهم للتربية السياسية المتقدمة والمهملة في الساحة الفكرية والسياسية الاسلامية في مجتمعاتنا اليوم ويعد التغير في المجال السياسي المعاصر من القضايا ذات الأولوية في النظر الفقهي من خلال الاستنباط من النصوص ٥٢ .

وتُعد إدارة شؤون المجتمع وموارده من أهم المجالات التي تتناولها القواعد الفقهية الإسلامية، حيث تسعى إلى تحقيق التوازن بين مصالح الأفراد والمجتمع، وضمان استغلال الموارد بشكل عادل ومستدام، وتعتمد هذه الإدارة على مجموعة من القواعد والمبادئ التي تستمد من القرآن الكريم والسنة النبوية، والتي تهدف إلى تحقيق العدالة والاستقرار المجتمعي، ومن أهم هذه القواعد، قاعدة درء المفسد أولى من جلب المصالح: هذه القاعدة مهمة مبنية على مقاصد الشريعة في مصالح العباد ، واستخرجها المجتهدون من الإجماع ومعقول النصوص ، فالشرع إنما جاء ليحفظ على الناس دينهم وأنفسهم وعقولهم وأنسابهم وأموالهم ، فكل ما يؤدي إلى الإخلال بواحد منها فهو مضره يجب إزالتها إن أمكن ، ولهذا الحكمة شرع حد القطع لحماية للأموال ، وقتل الساحر المضر ، والكافر المضل ، لأن أحدهما يفتن الناس والآخر يدعوهم إلى الكفر ، فيحتمل الضرر الأخص ويرتكب لدفع الضرر الأعم(٥٣) .

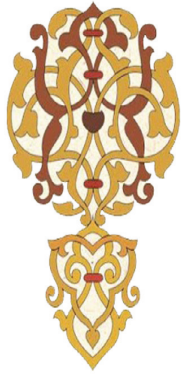
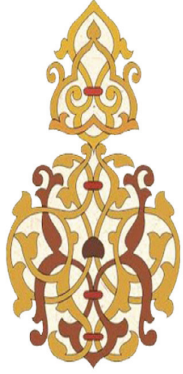
٤٩- ينظر : فقه الموازنات في الشريعة الاسلامية، المجيد محمد السوسوة، دار القلم، الامارات ٢٠٠٤ : ٢٥ ..

٥٠- ينظر : في فقه الاجتهاد والتجديد - دراسة تأصيلية تطبيقية : يحيى رضا جاد ، دار السلام ، القاهرة ، ٢٠١٠ ، ص ٢٥٠ - ٢٥١ .

٥١- ينظر : معالم المنهج الإسلامي : د. محمد عمارة ، دار السلام ، القاهرة ، ٢٠٠٨ ، ص ١٢٢ ..

٥٢ ينظر : فقه الاصلاح والتغيير السياسي، د.أديب فايز الضمور، دار المأمون، بغداد، ص ٣٦ .

٥٣ ينظر : القواعد الفقهية : د. عبدالعزيز محمد عزلم ، دار الحديث ، القاهرة ، ٢٠٠٦ ص



## فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (١٠) المجلد الأول

السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م

ثانياً: إذا اجتمع أمران من جنس واحد ولم يختلف مقصودهما ، دخل أحدهما في الآخر غالباً ومن تطبيقات هذه القاعدة : لو زنى بكرٌ مراراً أو شرب خمراً مراراً أو سرق مراراً ، كفى حدٌ واحد ، ولو زنى وسرق وشرب فلا تداخل لاختلاف الجنس ولو قذفه مرات كفى حد واحد أيضاً في الأصح (٥٤) .

والقاعدة الثالثة ان يتحمل الضرر الخاص لدفع الضرر العام ، ومفهومها أن أحد الضررين إذا كان لا يماثل الآخر فإن الأعلى يزال بالأدنى ، وعدم المماثلة بين الضررين قد يكون لخصوص أحدهما وعموم الآخر ، ومن تطبيقاتها : وجوب قتل قاطع الطريق إذا قتل بأي كيفية بدون قبول عفو عنه من ولي القاتل دفعاً للضرر العام ، ومنه جواز التسعير إذا تعدى أرباب القوت في بيعه بالغبن الفاحش (وفسر هنا بضعف القيمة) وربما كان مفرعاً على مقابل الصحيح ؛ لأن الغبن الفاحش مالا يدخل تحت تقويم المَقومين (٥٥) .

اما القاعدة الرابعة فهي عن الحدود تسقط أو تدرأ بالشبهات ، بخلاف الحقوق ، وفي لفظ : تسقط أو تدرأ بالشبهات ، وفي لفظ : الحدود مبناه على الإسقاط والدرء بالشبهات ، ومفادها أن الحدود أو العقوبات المقدرة شرعاً تسقط ولا تقام عند وجود شبهة أو التباس بالفعل أو الخلل ولكن شرط في الشبهة أن تكون معتبرة ، وأما حقوق العباد فلا تسقط بالشبهة ، ومن تطبيقاتها : إذا ثبت زنا على رجلٍ أو امرأةٍ ثم ادعى الرجل أنه كان مخطئاً ويظنها امرأته ، أو أنه كان مكرهاً أو ادعت المرأة أنها كانت نائمة فلم تشعر إلا بالزنى فوقها ، ففي هذه الأحوال يدرأ الحد عنهما (٥٦) .

والقاعدة الاخيرة هي الأمر بالتصرف في ملك الغير باطل ومعنى القاعدة : إذا أمر أحدٌ غيره بأن يتصرف في ملك شخص آخر فلا عبرة بمذا الأمر ، فإذا تصرف المأمور وكان عاقلاً بالغاً ، ولم يكن الأمر مجبراً للمأمور وترتب على تصرفه شيئٌ ، فالنوعية على المأمور لا على الأمر ، ومن تطبيقاتها : إذا أمر أحدٌ آخر بأن يحرق مال غيره فأحرقه فالضمان على المأمور ؛ لأن أمر هذا الأمر لا عبرة به (٥٧) .

### نتائج البحث:

بعد هذه الرحلة المباركة لا بد أن نقف وقفة تأمل واستدكار لما حققه البحث من مقاصد وما توصل اليه من نتائج فنقول:

- ١ . القواعد الأصولية تسهم في توجيه السياسة الشرعية نحو تحقيق مصالح الأمة.
- ٢ . تطبيق القواعد الأصولية يساعد في مواجهة التحديات المعاصرة.
- ٣ . القواعد الأصولية تعزز العدالة والاستقرار المجتمعي.
- ٤ . الفقهاء والمشرعين لهم دور مهم في تطوير السياسة الشرعية وفقاً للقواعد الأصولية.
- ٥ . السياسة الشرعية تحتاج إلى مراعاة التغيرات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية.
- ٦ . القواعد الأصولية مثل "الأمر بمقاصدها" و"اليقين لا يزول بالشك" مهمة في توجيه السياسة الشرعية.
- ٧ . تطبيق القواعد الأصولية يسهم في تحقيق التنمية المستدامة.
- ٨ . الاجتهاد والتجديد ضروريان في فهم السياسة الشرعية وفقاً للقواعد الأصولية.

١٤٤

٥٤) ينظر إيضاح القواعد الفقهية : العلامة الشيخ عبدالله ابن سعد اللحجي ، دار الضياء ، ٢٠٠٦ ، ص ١١٢ .

٥٥) ينظر : شرح القواعد الفقهية : الشيخ أحمد ابن الشيخ محمد زرقا ، دار القلم ، دمشق ، ٢٠٠١ ، ص ١٩٧ .

٥٦) ينظر : موسوعة القواعد الفقهية : د. محمد صدقي ابن أحمد البورنو أبو الحارث الغزوي ، الرسالة العالمية ، بيروت ، ٢٠١٠ ، ٩٧ / ٥ - ٩٨ .

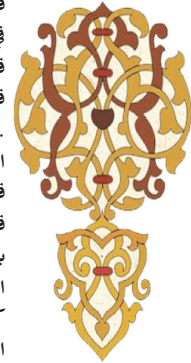
٥٧) ينظر : القواعد الكلية والضوابط الفقهية : د. محمد عثمان شبير ، ص ٣٣٥ - ٣٣٦ .

## فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (١٠) المجلد الأول

السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م



السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م

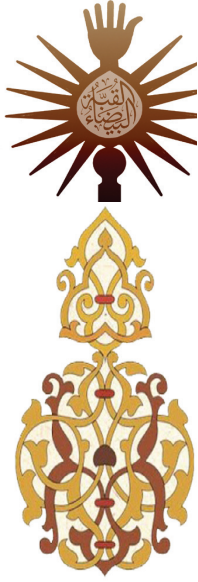


٩. القواعد الأصولية تساعد في حل المشكلات المعاصرة بفعالية.
١٠. البحث يقدم رؤية شاملة حول كيفية توظيف القواعد الأصولية في السياسة الشرعية.
١١. من أسس مجالات الاجتهاد السياسي المعاصر، معالجة المسائل الفقهية المفصلة والمرتبطة بواقع الحياة المعاصرة على هدى من احكام الشريعة الغراء ومقاصدها.
١٢. عدم الاتكاء على الضوابط والقيم الاساسية، كونها تعد من القواعد الرصينة لصياغة المنهج والاداء العملي لادارة المجتمع سياسياً وتنظيم حياته العامة.

### المصادر:

#### القران الكريم:

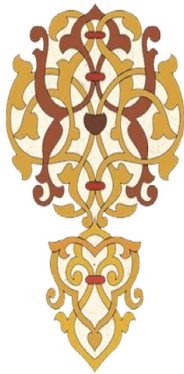
- الاجتهاد الفقهي المعاصر في السياسة الشرعية، الدكتور حبيبة أبو زيد، دار الكتب العلمية، بيروت، ٢٠١٠ م.
- الإحكام في أصول الأحكام : علي ابن أبي علي الآمدي ، مع الهامش من إبراهيم العجوز ، دار الكتب العلمية، بيروت، -١٩٨٥ م .
- أساس البلاغة : جار الله أبو القاسم محمود ابن عمر الزنجشري ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، ٢٠٠٠ .
- إيضاح القواعد الفقهية : العلامة الشيخ عبدالله ابن سعد اللحجي ، دار الضياء، العراق، ١٩٩٠ .
- تجديد فقه السياسة الشرعية : خالد ابن عبدالله المزني ، مركز نماء للبحوث والدراسات ، بيروت ، ٢٠١٣ .
- التربية السياسية عند إخوان المسلمين : د. عثمان عبدالمعز رسلان ، دار التوزيع، القاهرة - ١٩٩٠ .
- جمهورية أفلاطون : أحمد المنياوي ، دار الكتاب العربي ، دمشق - بيروت ، ٢٠١٠ م .
- حاشية البيهقي على الخطيب المسماة تحفة الحبيب على شرح الخطيب : سليمان البيهقي ، دار المعرفة ، بيروت ، ١٩٧٩ .
- خصائص التشريع الإسلامي : د. فتحي الدريبي ، مؤسسة الرسالة - بيروت - ٢٠٠٨ .
- رد المختار على الدر المختار : محمد أمين ابن عابدين - دار المعرفة ، بيروت ، ٢٠٠٠ .
- السياسة الشرعية : العلامة الشيخ عبد الوهاب خلاف ، تحقيق : أ. د. محمد عمارة ، دار السلام ، القاهرة - ٢٠١٢ .
- السياسة الشرعية والفقه الإسلامي : عبدالرحمن تاج ، دار التأليف ، القاهرة - ١٩٥٣ .
- شرح القواعد الفقهية : الشيخ أحمد ابن الشيخ محمد زرقا - دار القلم ، دمشق - ٢٠٠١ .
- شرح مختصر الروضة : لنجم الدين الطوفي ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ٢٠٠٨ .
- صحيح البخاري : للإمام أبي عبدالله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري ، مكتبة فياض ، المنصورة ، ٢٠٠١ .
- علاقة السياسة الشرعية بالفتوى في المعاملات المالية : د. جاسم سليمان الشمري ، دار النفائس ، عمان - ٢٠١٥ .
- العلاقة بين السياسة الشرعية ومقاصد الشريعة : د. عبدالملك ابن عبدالجيد بكر الجبوري ، مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية ، العدد (٦) ، حزيران ٢٠٠٧ .
- فقه الإصلاح والتغير السياسي، د.أديب فايز الضمور، دار المأمون، بغداد، ٢٠١٠.
- فقه الموازنات في الشريعة الاسلامية، الجيد محمد السوسوة، دار القلم، الامارات، ٢٠٠٤ م.
- فلسفة الدولة : د. منذر الشاوي ، المأكرة للنشر والتوزيع ، بغداد ، ٢٠١٣ .
- في فقه الاجتهاد والتجديد - دراسة تأصيلية تطبيقية : يحيى رضا جاد ، دار السلام ، القاهرة - ٢٠١٠ .
- قواعد الاجتهاد في السياسة الشرعية : الدكتور عبدالصمد الرضى، عالم الكتب الحديث، الأردن، ٢٠١١ .
- قواعد الأحكام في مصالح الأنام : عبدالعزيز عبدالسلام ، تصحيح : عبداللطيف عبدالرحمن ، دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان، ١٩٩٩ م .
- القواعد الفقهية : د. عبدالعزيز محمد عزام / دار الحديث ، القاهرة ، ٢٠٠٦ .
- قواعد المقاصد عند الإمام الشاطبي - عرضاً ودراسة وتحليلاً : د. عبدالرحمن إبراهيم الكيلاني ، دار الفكر ، بيروت ، ٢٠٠٩ .
- قواعد المقاصد وتطبيقها عند الشنقيطي من خلال تفسير أضواء البيان - أطروحة الدكتوراه ، عفيف موسى ، لجامعة الحاج لخضر ، مدينة باتنة ، جمهورية جزائرية الديمقراطية الشعبية ، ٢٠١٠-٢٠١١ .
- القواعد والضوابط الفقهية في الشريعة الإسلامية: د. عثمان شبير، دار النفائس عمان - ٢٠٠٧ .
- كتاب العين : لأبي عبدالرحمن الخليل ابن أحمد الفراهيدي دار الفكر، بيروت، ١٩٨٩ .
- الكليات : لأبي البقاء أيوب ابن موسى الحسيني القريني الكفوي ، تحقيق : د. عدنان درويش ومحمد المصري ، مؤسسة الرسالة ، بيروت - ٢٠٠١ .
- المستصفي من علم الأصول : أبو حامد محمد ابن محمد الغزالي ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، ١٩٨٩ .
- معالم المنهج الإسلامي : د. محمد عمارة ، دار السلام ، القاهرة - ٢٠٠٨ .



## فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (١٠) المجلد الأول السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م

- معجم مصطلحات الدعوة والإعلام : د. طه أحمد الزبيدي ، دار النفائس ، عمان ، ٢٠١٠ .  
معجم مقاييس اللغة : لأبي الحسين أحمد ابن فارس ابن زكريا ، تحقيق : عبدالسلام هارون ، دار الجيل ، بيروت ، ١٩٨٤ .  
مقاصد الشريعة الإسلامية : للعلامة طاهر ابن عاشور ، تحقيق : محمد طاهر الميساوي ، دار البصائر للإنتاج العلمي ، ١٩٨٨ .  
مقاصد الشريعة في تخصيص النص بالمصلحة : أيمن جبريت جويلس الأيوبي ، دار النفائس ، عمان - ٢٠١١ .  
مقاصد الشريعة ومكارمها : الأستاذ علاء الفاسي دار الغرب الإسلامي ، بيروت ، ١٩٩٣ .  
مقاصد القرآن من تشريع الأحكام : د. عبدالكريم حامدي ، دار ابن حزم ، بيروت ، ٢٠٠٨ .  
موسوعة القواعد الفقهية : د. محمد صدقي ابن أحمد البورنو أبو الحارث الغزي ، الرسالة العالمية ، بيروت ، ٢٠١٠ .  
موسوعة علم الإنسان : شارلوت سيمور . سميث ، ترجمة : مجموعة من الأساتذة علم الاجتماع ، المركز القومي للترجمة ، القاهرة ، ٢٠٠٩ .

السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (١٠) المجلد الأول  
السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م



**Website address**

**White Dome Magazine**

**Republic of Iraq**

**Baghdad / Bab Al-Muadham**

**Opposite the Ministry of Health**

**Department of Research and Studies**

**Communications**

**managing editor**

**07739183761**

**P.O. Box: 33001**

**International standard number**

**ISSN3005\_5830**

**Deposit number**

**In the House of Books and Documents (1127)**

**For the year 2023**

**e-mail**

**Email**

**off reserch@sed.gov.iq**

**hus65in@gmail.com**



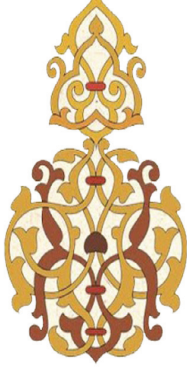
السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م



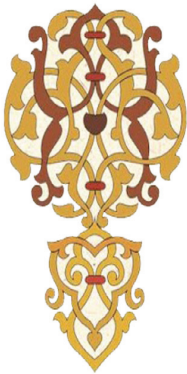


فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (١٠) المجلد الأول

السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م



السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م



**General supervision the professor**

**Alaa Abdul Hussein Al-Qassam**

**Director General of the**

**Research and Studies Department editor**

**a . Dr . Sami Hammoud Haj Jassim**

**managing editor**

**Hussein Ali Muhammad Hassan Al-Hassani**

**Editorial staff**

**Mr. Dr. Ali Attia Sharqi Al-Kaabi**

**Mr. Dr. Ali Abdul Kanno**

**Mother. Dr . Muslim Hussein Attia**

**Mother. Dr . Amer Dahi Salman**

**a . M . Dr. Arkan Rahim Jabr**

**a . M . Dr . Ahmed Abdel Khudair**

**a . M . Dr . Aqeel Abbas Al-Raikan**

**M . Dr . Aqeel Rahim Al-Saadi**

**M. Dr.. Nawzad Safarbakhsh**

**M. Dr . Tariq Odeh Mary**

**Editorial staff from outside Iraq**

**a . Dr . Maha, good for you Nasser**

**Lebanese University / Lebanon**

**a . Dr . Muhammad Khaqani**

**Isfahan University / Iran**

**a . Dr . Khawla Khamri**

**Mohamed Al Sharif University / Algeria**

**a . Dr . Nour al-Din Abu Lihia**

**Batna University / Faculty of Islamic Sciences / Algeria**

**Proofreading**

**a . M . Dr. Ali Abdel Wahab Abbas**

**Translation**

**Ali Kazem Chehayeb**